

بلوغ المرام (باب الإعتكاف وقيام رمضان) 6341/21/82 هـ عبدالرحمن البراك (941)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ باب الاعتكاف وقيام رمضان. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر - [00:00:00](#)

لهما تقدم من ذنبه متفق عليه. الله اكبر. ظاهر الدلالة على فضل قيام رمضان رمضان يعني قيام الليل بالصلاة الصلاة يا لبنان لكن احياء الليل يكون بالصلاة وتلاوة القرآن اما قيام - [00:00:20](#)
يصح الا بصلاة من قام رمضان من قام ليالي رمضان وقيام الليل مشروع في كل الزمان في كل الاوقات لكنه يتأكد وآ يعظم فضله في رمضان والا فقد اثنى الله على - [00:00:51](#)

المتقين وعلى عباد الرحمن والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما كانوا قليلا من الليل ما يهجعون امن هو قانت اثناء الليل ساجدا وقائم لكن لرمضان خصوصية في هذه العبادة له خصوصية - [00:01:18](#)
الرسول عليه الصلاة والسلام لاصحابه قيام رمضان ورغب في قيام رمضان كما في هذا الحديث. من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من والاحاديث التي فيها يعني ترتيب - [00:01:40](#)
المغفرة مغفرة الذنوب يراد بها الصغائر لا الكبائر على حد قوله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهن المالم او اذا اجتنبت الكبائر الا بالتوبة - [00:02:00](#)

نعم رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر اي العشر الاخيرة من رمضان شد منزره يا ليله وانقض اهله متفق عليه تخصيص العشر الاواخر بمزيد - [00:02:29](#)

جد واجتهاد ومزيد قيام من قيام الليل اذا دخل العشر شد وشد الميزر واحيا ليله وان قضى صلى الله عليه وسلم. وذلك طلبا لليلة القدر ولهذا جاء في الحديث الصحيح من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:02:49](#)
رمضان خصوصية في قيام الليل وللعشر منه العشر الاخيرة ايضا مزيد فضل ومزيد خصوصية وهكذا اه جرى المسلمون على هذا رمضان يجتهدون في قيامهم في سائر الليالي ويخلطون بين النوم والقيام في العشرين الاول وفي العشر الاخيرة - [00:03:19](#)
يقضون الليل كله بالصلاة والذكر والعبادة اسوة بنبيه صلى الله عليه وسلم وطلبا لليلة القدر كما عليه الصلاة والسلام بتحريها في العشر الاواخر وفي كل ولا سيما في الاوتار ولا سيما في في السبع الاخيرة - [00:03:54](#)

ارى رؤياه قد تواطأت السبع الاواخر فمن كان متحريا فليتحري في السبع الاواخر فهي في العشر الاواخر لكن بعضها ارجى من بعض. وارجاها مطلقا ليلة سبعة وعشرين ولكن لا يقطع بانها ليلة سبعة وعشرين. لا يقطع - [00:04:22](#)

سبعة وعشرين اه تركنا الصلاة والقيام في بقية العشر لكنها ارجى من غيرها فقط نعم. تنتقل احسن وجه الله اعلم انها كذلك. الله اعلم انها تنتقل نعم. احسن الله اليكم. وعنها رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان -

[00:04:48](#)

حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف ازواجه بعده. متفق عليه الاعتكاف وتأخذ من العكوف على الشيء وهو لزومه قال والعاكفين

والركع السجود وانتم عاكفون في المساجد. ففي القرآن جاء ذكر الاعتكاف بلفظ - [00:05:18](#)

بلفظ العكوف والاعتكاف وانتم عاكفون في المساجد من الثلاثي واما في الاحاديث فانما وردت برفض الاعتكاف ابتعال مصدر ارتكب افتعل خماسي وهكذا ثلاثي كما قال تعالى فاتوا على قوم فاتوا على قوم يعكفون - [00:05:49](#)

على اصنام اللهو وقال تعالى في المسجد الحرام سواء يعاكف فيه وقال تعالى ان طهرا بيتي الطائفين والعاكفين والركع السجود قالوا ما هذه التماثيل التي انتم لها عفوا الله المستعان - [00:06:28](#)

والاعتكاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهو نوع من العبادات التي يعني دلت السنة على شرعيتها القرآن وهو سنة فقط مستحب ولكنه العشر الاواخر تتأكد يتأكد استحبابه اسوة بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:58](#)

وقد كان يعتقد في العشر الاواخر حتى توفاه الله واعتكف ازواجه من بعده ولما ترك الاعتكاف في سنة من السنوات لسبب من الاسباب قضاها في شوال اعتكف عشرة ايام عشر ليالي من شوال - [00:07:31](#)

وعند جمهور اهل العلم ان الاعتكاف يجب بالنذر وقال بعضهم لابي حنيفة لا يجب بالنذر لانه لا يجب بالنذر الا ما يجب اصله او جنسه في اصل الشرح والاعتكاف لا يجب في عصر الشرع بل هو مستحب فقط - [00:08:04](#)

والصواب انه يجب بالنزع لعموم قوله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه نعم احسن الله اليكم وعنهما رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه متفق - [00:08:30](#)

اذا اراد ان يعتكف في العشر الاواخر كان اذا دخل اذا صلى الفجر دخل معتكفه يعني هل هذا بداية الاعتكاف ومعناه انه ان الليلة الاولى مضت دون اعتكاف المعروف عند - [00:08:52](#)

اهل العلم ان المعتكف يدخل المسجد حين غروب قبيل غروب الشمس ليستوعب الليلة كلها يدخل عند الغروب يستوعب ليكون معتكفا من اول ليلة من اول او من اول الليلة الاولى من العشر - [00:09:19](#)

وهكذا وفسروا قوله دخل معتكف يعني دخل المكان الذي يخلو فيه وكان يوضع له خباء يخرج فيه وينفرد فيه. وهذا واحد دخل معتكفا اذا صلى الفجر دخل مرتبة هو في المسجد - [00:09:48](#)

هو في المسجد فاذا صلى الفجر دخل معتكفا المكان الذي خصص له لينفرد فيه والله اعلم نعم الله اليكم. وعنهما رضي الله عنها قالت اه ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل اه ليدخل عليه - [00:10:15](#)

يا رأسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا متفق عليه واللفظ للبخاري. قف على هذا وشرح عند البسام دخل معتكف اذا صلى الفجر دخل - [00:10:37](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله ما يؤخذ من الحديث اولا فيه مشروعية الاعتكاف واستحبابه وانه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ثانيا ان وقت دخول المعتكف اي مكان اعتكافه يكون بعد صلاة الصبح - [00:10:58](#)

ثالثا فيه دليل آ فيه دليل انه لا بأس من احتجاز مكان الاعتكاف بخيمة او خصفة او حجرة او نحو ذلك لما اخرج الشيخان عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يعتكف امر بضرب - [00:11:27](#)

فضرب واباحة هذا المكان المحجوز. بشرط الا يحصل به ضيق على المصلين انت احسن الله اليكم. ما تعرض ما تعرض لكن في سبل السلام تعرض احسن الله اليك احسن الله اليكم قال فيه دليل على ان اول وقت الاعتكاف بعد صلاة الفجر وهو ظاهر في ذلك وقد خالف فيه من قال ابن - [00:11:47](#)

انه يدخل المسجد قبل طلوع الفجر اذا كان معتكفا نهارا. وقبل الغروب اذا كان معتكفا ليلا واول الحديث واول واول واول نعم واول الحديث بانه كان يطالع الفجر وهو صلى الله عليه وسلم في المسجد ومن بعد صلاة الفجر ومن بعد صلاة الفجر يخلو بنفسه في المحل الذي اعد - [00:12:22](#)

الاعتكاف قلت ولا يخفى آ بعده فانه كانت عادته صلى الله عليه وسلم الا يخرج من منزله الا عند اقامتي للصلاة. الا يخرج من منزله. هو الان هو سيعتكف. نعم. هذا في في سائر الايام نعم - [00:12:52](#)

لا يخرج من منزله الا عند ما يؤذنه بجهل يعني بحضور وقت الصلاة لكن اه نحن الكلام في يعني الموضوع في الاعتكاف لا في حضوره للصلاة غلط فيما يظهر دخل معتكفه يعني انصح ان نقول دخل معتكفة يعني المسجد - [00:13:15](#)

دخل المسجد اصلي الفجر اذا اراد يعتكف وصلى الفجر دخل المسجد والله اعلم والله ايه لا حتى ينصح اقصد يعني تكون مع الامام حتى يوصل اه كتب له الله اعلم. كتب له - [00:13:52](#)

قيام ليلة من كيس ما قامه والله اعلم عرفت معي يعني في من يكون طويلا وفي من يقوم اه ربع ساعة ها؟ لا لا يعني تمسكا باطلاق آآ عموم الحديث - [00:14:39](#)

من قام حتى ينصرف يعني ما عندنا تقدير نقدره من قام مع الامام اذا كان يقوم نصف الليل ولا ثلثي الليل نقول ان شاء الله يرجع له خير لكن يعني بما يناسب قدر صلاته وقيامه - [00:15:21](#)

مثلا لو شخص مثلا يعني منفردا من صلى العشاء في جماعة كتب له نعم نصف الليلة ومن صلى الفجر في جماعة كتب له قيام فضائل هذه اجور ما يلزم انه يصير يساوي من كل وجه. نعم - [00:15:43](#)